

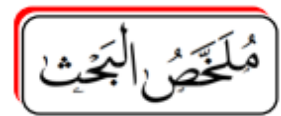
## ترجمة مصطلح "السرد" في المعاجم العربية المتخصصة

د. سهام والي \*

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم عبد الله (الجزائر)

sihem.ouali@univ-alger2.dz

| تاريخ النشر    | تاريخ القبول   | تاريخ الإرسال  |
|----------------|----------------|----------------|
| 2024 / 12 / 28 | 2024 / 12 / 27 | 2024 / 12 / 23 |



يمثل مصطلح "narration" أحد أهم المصطلحات السردية، وهو يشير إلى عملية سرد الأحداث في النص الأدبي، أو عملية سرد الأحداث وتنظيمها في سياق مُحدّد. ولذلك، تعدّ ترجمة هذا المصطلح بدقة واشتقاقاته المختلفة من أهمّ التحديات التي واجهت النقاد واللسانيين والمترجمين، خاصّة في ظلّ تعدّد المعاجم العربية واختلافها في نقل المصطلح. وانطلاقاً من هذه المعطيات، يسعى هذا المقال إلى تقديم مصطلح السرد ومقارنة ترجماته المختلفة، مع عرض لبعض المعاجم المتخصصة في السرد.

الكلمات المفتاحية: الترجمة - المصطلح - السرد - المعجم.



The "narration" represents one of the most important narrative terms. It refers to the process of narrating events in a literary text, or the process of narrating events and organizing them in a specific context. Therefore, translating accurately this term and its various derivations is among the most important challenges facing critics, linguists, and translators, especially in light of the multiplicity of Arabic dictionaries and their differences in transmitting the term. Based on these data, I seek through this article to introduce the term narration and compare its various translations, with a presentation of some dictionaries specialized in narration.

Keywords: Translation – term – narration – lexicon.

\* الاسم واللقب والبريد الإلكتروني: والي سهام sihem.ouali@univ-alger2.dz

## مقدمة

تعتبر عملية ترجمة المصطلحات النظرية تحديًا كبيرًا، خاصةً عندما يتعلق الأمر بمجالات معرفية حديثة نسبيًا مثل نظرية السرد حيث تشكّل مصطلحاته محلّ جدال لما تشهده من تعددية مصطلحية وفوضى مفهومية. ويمثل المصطلح السردى عصب النقد الأدبي الحديث، فهو بمثابة الأدوات التي يتسلح بها الناقد لفهم النص وتحليله وتأويله. ولذلك، فإنّ ترجمة هذه المصطلحات من لغة إلى أخرى تعد من أهم التحديات التي تواجه النقاد، خاصة في ظل التطور المتسارع للدراسات السردية وتعدّد اتجاهاتها.

يمثّل مصطلح "narration" أحد أهم المصطلحات السردية، ويشير إلى عملية سرد الأحداث في النصّ الأدبي، أو عملية سرد الأحداث وتنظيمها في سياق مُحدّد. ويعرّف المصطلح الإنجليزي "Narratology" بأنه دراسة بنية السرد والقواعد التي تحكمه، وهو مثلاً من المصطلحات المتنازع عليها إذ لا يوجد له مقابل عربي متفق عليه بين المختصين، فتتعدد الترجمات المقترحة له في الأوساط الأكاديمية العربية، ما بين "علم السرد" و"نظرية السرديات" و"السرديات"، و"السردانية"، وغيرها.

ولا شك أن هذه الإشكالية تمتد لتشمل مصطلحات أخرى مرتبطة بالسرد مثل "السارد" و"الحبكة" و"المنظور السردى"، والتي غالبًا ما تواجه صعوبات في الترجمة. ولذلك، تعدّ ترجمة هذه المصطلحات بدقة واشتقاقاتها المختلفة من أهمّ التحديات، خاصة في ظلّ تعدّد المعاجم العربية واختلافها في نقل المصطلح. ويكمن التحدي في إيجاد ترجمة عربية دقيقة ومعبرة تحمل نفس الدلالات والإيحاءات التي يتضمنها المصطلح الأصلي؛ فعدم الدقة في ترجمة المصطلح في مجاله قد يؤدي إلى هدم العلم في حدّ ذاته.

من جهة أخرى، يتبن لمن يتفحص الفضاء السيميائي أن عناية المشتغلين على المصطلح في هذا الحقل قد تجلّت من خلال عدّة مظاهر، فهناك من اهتم ببناء معاجم سيميائية ثنائية أو متعدّدة اللغات حاول من خلالها أحياناً حوصلة بعض الحقول الأساسية لذلك الدرس (السرد على سبيل المثال)، ومن اجتهد في ترجمة معاجم أجنبية.

وقد سعت هذه الورقة إلى إلى تقديم مصطلح السرد ومقارنة ترجماته المختلفة في بعض المعاجم المتخصصة في السرد، لاسيما قاموس "المصطلح السردى" لجيرالد برنس بترجمته إلى العربية، مع عرض لبعض المعاجم المتخصصة في السرد.

### 1. تعريف "السرد"

السرد في لسان العرب: "السرد في اللغة: تقدمة شيء إلى شيء تأتي به متّسقا بعضه في إثر بعض متتابعاً. سرد الحديث ونحوه يسرده سرداً إذا تابعه. وفلان يسرد الحديث سرداً إذا كان جيّد السياق له. وفي صفة كلامه

صلى الله عليه وسلم: لم يكن يسرد الحديث سرداً، أي يتابعه ويستعجل فيه. وسرد القرآن: تابع قراءته في حذر منه. والسرد: المتتابع. وسرد فلان الصوم إذا والاه وتابعه<sup>1</sup>.

السرديات علم حديث في حقل النقد الأدبي المعاصر، وهي علم يدرس السرد أو الحكى أو القصص. وكلمة السرد narration مشتقة من الفعل اللاتيني narrare الذي يعني روى وسرد، وكلمة récit مأخوذة من الفعل اللاتيني recitare الذي يعني قرأ وتلا بصوت عال<sup>2</sup>.

تطلق هذه التسميات على شكل من أشكال القول يقوم على رواية حدث ما أو مجموعة أحداث من ابتكار الخيال أو من الواقع، ويفترض وجود راو<sup>3</sup>.

شكل السرد بمعناه القديم مجالا للبحث في النقد الحديث، وقد ميّز جيرار جينيت بين عدّة مستويات للسرد أو الرواية:

1. المضمون (القصّة أو الحكاية)، أي تتابع أحداث حقيقية أو متخيّلة تكوّن مضمون القول السردى.

2. شكل الخطاب أو القالب السردى الشفوي أو المكتوب.

3. فعل السرد بحدّ ذاته أو القصّ كنشاط إنساني ويقوم به قاص أو راو.

وجدير بالذكر أن النقد الحديث وعلى الأخصّ نظرية السرد اعتبر السرد بالمعنى الأوّل الأساس الذي يقوم عليه كلّ أشكال الكتابة<sup>4</sup>.

## 2. ترجمة مصطلح narration

تحوّل المصطلحات وتعدّد دلالاتها لأنها تملك تاريخاً خاصاً بها، وبناء على هذا التحوّل تتغيّر لفظاً ودلالة. فيصبح بالإمكان التعبير عن المصطلح الواحد بتسميات مختلفة. وقد عرفت المصطلحية السردية العربية تحوّلاً كبيراً بزيادة المشتغلين على التحليل السردى من جهة وعلى ترجمة الكتب من جهة أخرى، وما رافق ذلك من فوضى كبيرة في وضع المصطلح ونقله. وللتمثيل فقط، نجد للفعل narrer وحده مقابلات كثيرة في اللغة العربية: مثل سرد، وحكى، وروى، وقصّ... ومنه فالـ narrateur هو السارد، والحاكى، والراوي، والقاصّ.... على هذا، نأخذ فيما يلي نموذجاً عن تعدّد البدائل الاصطلاحية للمصطلح narration مثلاً في بعض القواميس الأدبية، واللغوية، والسردية لسمير حجازي، وسعيد علوش، ومحمد القاضي، وفي ترجمة عادبد خزندار والسيد إمام لقاموس جيرالد برنس، وكذلك في المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة الصادر عن مكتب تنسيق التعريب.

| المصطلح<br>الأجنبي | الترجمة باللغة<br>العربية | المرجع                                                             |
|--------------------|---------------------------|--------------------------------------------------------------------|
| narration          | سرد                       | سمير حجازي، "المتقن"، ص 534                                        |
|                    | سرد                       | "المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة"، ص 106                    |
|                    | سرد                       | محمد القاضي، "معجم السرديات"، ص 243                                |
|                    | سرد                       | سعيد علوش، "معجم مصطلحات النقد الأدبي المعاصر"، ص 423 <sup>5</sup> |
|                    | العملية السردية           | جيرالد برنس، "المصطلح السردية"، ترجمة عابد خزندار، ص 144           |
|                    | السرد                     | جيرالد برنس، "المصطلح السردية"، ترجمة السيد إمام، ص 122            |

نجد التسمية نفسها عند جميع المؤلفين السابقين، وهو مقابل مناسب باعتباره مشتق من "narrer"، ومنه تسمية العلم بـ "السرديات" و "السردية" و "علم السرد" والحديث عن "الفنون السردية". وفيما يلي نورد الاشتقاقات والعبارات التي تضمنت ذلك الجذر عند هؤلاء المؤلفين والمترجمين.

بالنسبة لسعيد علوش، فقد خصّ في معجمه مدخلا واحد لهذا الجذر: سرد = narration.

بينما سمير حجازي فقد أورده في المداخل الآتية<sup>6</sup>:

Narration : سرد

Narrateur : راو

Narrateur extradiegetique : راو من الخارج

Narrateur heterodiegetique : راو من مغاير

Narrateur intradiegetique : راو مماثل

Narrateur omniscient : راو عالم بكل شيء

Narration obgettive : قصّ موضوعي

Narratologie : علم السرد

بالنسبة لـ "المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة" نجد الجذر في الاشتقاقات والعبارات الآتية<sup>7</sup>:

Narrataire : مسرود له

Narration : سرد

Narrative : سردي

Cours narratif : مساق سردي

Fabula narratif : تخرف سردي

Pivot narratif : مدار سردي

Schéma narratif : مسوودة سردي، خطاطة سرديّة

Script narratif : كتابة سرديّة

Sémantique narrative : دلالة سرديّة

Structures narratives : بنيات سرديّة

Suspense narrative : تعليق سردي

Syntaxe narrative : تركيب سردي

Texte narratif : نصّ سردي

Narrativité : سرديّة

Narratologie : علم السرد

Narrateur : سارد

وفيما يلي مقارنة ترجمة كلّ من عابد خزندار والسيد إمام للمصطلح في قاموس "المعجم السردي"

لجيرالد برنس في الجدول الآتي من خلال عرض للاشتقاقات والعبارات التي تضمّنت ذلك الجذر narration عند كلا المترجمين:

| المصطلح الأجنبي    | ترجمة عابد خزندار | ترجمة السيد إمام           |
|--------------------|-------------------|----------------------------|
| Narratable         | القابل للسرد      | قابل للسرد                 |
| Narrated           | المسرود           | المروى (المحكى)            |
| Narrated monologue | المونولوج المسرود | المونولوج المروى (المسرود) |
| Narratée           | المسرود له        | المروى له                  |
| Narrating          | التسريد           | السرد                      |
| Narrating instance | اللحظة التسريدية  | المقتضى السردي             |
| Narration          | العملية السردية   | السرد                      |

|                  |                         |                       |
|------------------|-------------------------|-----------------------|
| السرد (الحكي)    | السرد                   | Narrative             |
| العبارة السردية  | الفقرة السردية          | Narrative clause      |
| خاتمة سردية      | خاتمة السرد             | Narrative closure     |
| شفرة السرد       | الشفرة السردية          | Narrative code        |
| الكفاءة السردية  | القدرة السردية          | Narrative competence  |
| العقد السردى     | العقد السردى            | Narrative contract    |
| مجال السرد       | عالم السرد              | Narrative domain      |
| نحو الحكي        | النحو السردى            | Narrative garmmar     |
| مستوى السرد      | مستوى السرد             | Narrative level       |
| الوسيط السردى    | الوسط السردى            | Narrative medium      |
| البرنامج السردى  | البرنامج السردى         | Narrative program     |
| الجملة السردية   | العرض السردى            | Narrative proposition |
| التقرير السردى   | التقرير السردى          | Narrative report      |
| الترسيمة السردية | الخطّة السردية          | Narrative schema      |
| الجملة السردية   | الجملة السردية          | Narrative sentence    |
| الموقع السردى    | العملية التوسطية        | Narrative situation   |
| الملفوظ السردى   | التقرير السردى          | Narrative statement   |
| إستراتيجية السرد | الاستراتيجية<br>السردية | Narrative strategy    |
| المسار السردى    | المسار السردى           | Narrative tragectory  |

|                                  |                 |                     |
|----------------------------------|-----------------|---------------------|
| العالم السردى                    | العالم السردى   | Narrative world     |
| السرديات (نظرية السرد)           | علم السرد       | Narrativics         |
| السردية (ساردية)                 | الخصائص السردية | Narrativity         |
| خطاب مسرود (مروى)                | الخطاب السردى   | Narrative discourse |
| الكلام المسرود (مروى)            | الخطاب المسرود  | Naratized speech    |
| السرديات (نظرية السرد/علم السرد) | علم السرد       | Narratology         |
| الراوي                           | السارد          | Narrator            |
| الراوي-الفاعل                    | السارد الوسيط   | Narrator-agent      |
| أنا-الراوي                       | الأنا السارد    | Narrator-I          |
| الراوي-الشاهد                    | السارد الشاهد   | Narrative-witness   |
| ناريم (سرديم)                    | الوحدة السردية  | Narreme             |

الملاحظ على وجه الخصوص الاختلاف القائم بين المترجمين عند وضع منظوماتهم المصطلحية عند ترجمة القاموس؛ فقد تقترب المصطلحات من بعضها تارة كما قد تبعد مرات كثيرة. فلم يتقيد المترجمان عامة باستخدام جذر واحد، بل خلطا بين الجذور السابقة الذكر (السرد والحكي، وتارة المروى في صيغة الصفة)، في ترجمة المصطلحات المتفرعة عن مصطلح السرد، الذي بقي بذلك مضطربا في اللغة العربية يأخذ تارة تسميته من جذر وتارة أخرى من جذر آخر، فشاب تلك المصطلحات كثير من الخلط في الساحة النقدية، بجعلها مترادفات في أغلب الحالات، وفي حالات أخرى تقع في حيز الاشتراك اللفظي. وأمام التراكمات الاصطلاحية، بقيت إشكالية ترجمة المصطلح السردى قائمة بسبب اختلاف الباحثين وافتقارهم إلى تنسيق الجهود والعمل الجماعي. من المؤكد أن تعدد الترجمات للمفهوم الأجنبي الواحد، تعكس أولا قبل كل شيء غياب الانسجام والتنسيق بين النقاد والباحثين العرب عموما، أو الرغبة في التميز، أو حتى الجهل بجتهادات الآخرين. ومن جملة الاستراتيجيات التي سلكها المترجمان في نقلهم للمصطلحات، نسج الملاحظات الآتية:

- ترجمة مصطلح بسيط بآخر مركب، أو ترجمة مصطلح مركب بآخر بسيط.
- ترجمة مصطلح مفرد بآخر بصيغة الجمع، أو العكس مثل: السرديات، علم السرد.
- ترجمة مصطلح مفرد بعبارة، مثل الوحدة السردية.
- توظيف مصطلحات مبتكرة للتعبير عن مفاهيم جديدة، ناريم، سرديم.
- استثمار الرصيد المعجمي وتضمينه مفاهيم جديدة.
- المزج في ترجمة عبارة أو مصطلح مركب بين مصطلح عربي وآخر مترجم أو معرب، مثل المونولوج المروى، أو المونولوج المسرود.

### 3. معاجم في السرد

يجد الدارس للفنون السردية والمشتغل على ترجمة نصوصها نفسه أمام ندرة للمعاجم في ذلك المجال، فيضطر إلى اللجوء إلى معاجم وقواميس العلوم الأخرى التي قد تستمد السرديات مرجعيتها منها. فمن المشتغلين على المصطلح في الحقل السيميائي مثلاً، من اهتم ببناء معاجم سيميائية ثنائية أو متعددة اللغات حاول من خلالها أحياناً حوصلة بعض الحقول الأساسية لذلك الدرس ومنها السرد على سبيل المثال. كذلك لا مناص من الرجوع إلى المعاجم الأدبية وربما غيرها من الاختصاصات للإحاطة بمفاهيم علم السرد. وفيما يلي قراءة في معجمين مختصين في مجال السرد، أحدهما مترجم لجيرالد برنس، والثاني تجربة تونسسية جماعية تحت إشراف محمد القاضي.

#### 1.3. "المصطلح السردى" لجيرالد برنس

صدر المعجم باللغة الانجليزية تحت عنوان A Dictionary of Narratology لجيرالد برنس عام 1987، ضمن منشورات جامعة نبراسكا الأمريكية. قُدِّم هذا الكتاب إلى اللغة العربية في ترجمتين، إحدى هاته الترجمتين كانت للدارس المصري السيد إمام. وقد صدرت تحت عنوان: "قاموس السرديات"، عن دار ميريت المصرية عام 2003. وترجم جزء من مقدمة المؤلف التي نشد فيها أن يكون معجمه "مرشداً للكثير من المصطلحات والمفاهيم والطموحات التي تطبع دراسة السرديات، وأن يكون كذلك حافزاً لتطوير وشحذ وصقل الأدوات الخاصة بهذا المجال"<sup>8</sup>. وجاء في الغلاف الأخير من الترجمة عن جيرالد برنس: "أقوم في هذا القاموس، بتعريف وشرح وتوضيح المصطلحات الخاصة بالسرديات. وهي المصطلحات التي يختلف معناها في هذا المجال، عن المعنى المتداول في غيره من المجالات، وكذا المصطلحات التي ينتمي معناها العادي أو التقني لأحد المجالات الدلالية البارزة واللازمة أو الضرورية لوصف ومناقشة السرديات. إن القائمة التي يضمها القاموس لا تشمل كل المصطلحات المتداولة على نطاق واسع، والمصطلحات التي يستخدمها، أو يمكن أن يستخدمها المشتغلون بالسرديات بمختلف اتجاهاتهم النظرية والمنهجية. ومع ذلك، فقد احتفظت أيضاً ببعض المصطلحات التي أراها

نافعة أو يمكن أن تحقق تداولاً، وبعض المصطلحات التي لم تعد تستخدم الآن ولكنها كانت مستخدمة في وقت من الأوقات. فضلاً عن ذلك ركزت على مصطلحات تستخدم بمجال السرد اللفظي وحده، وأعتقد أن هذا الانحياز، يعكس انحيازاً في السرديات ذاتها<sup>9</sup>. يقدم هذا القاموس إذاً شرحاً وافياً للمصطلحات الخاصة بعلم السرد، وكذلك مصطلحات تنتمي لدالتها العادية أو التقنية إلى مجال معنوي سائد أو خاص بالوصف السردية. كما يحتفظ بالمصطلحات التي تتمتع بتداول واسع في علم السرد، مصطلحات تستخدم ويمكن أن تستخدم من قبل السرديين بتفصيلات نظرية ومنهجية مختلفة، وفي الوقت نفسه مصطلحات تعتبر ذات جدوى ويمكن أن يزداد تداولها، وأخرى نادرة لم تعد شائعة ولكنها كانت كذلك<sup>10</sup>.

وظهرت الترجمة الثانية في العام نفسه، للكاتب السعودي عابد خزندار تحت عنوان "المصطلح السردية"، لجيرالد برنس، وأرقت الترجمة بالمراجعة والتقديم لمحمد بري، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، مصر، 2003. أشاد المراجع بجهد المترجم، اختياراً ودقة وتوقيتاً، فالمعجم حديث الصدور مما يساهم في التواصل مع تراث الإنسانية والتطور المعرفي والنقدي العالمي. أما المؤلف فقد أوضح في مقدمته أنه اعتمد على المصطلح السردية وبناء سيميائيات متواصلة مع التراث النقدي العالمي<sup>11</sup>.

والملاحظ أن المترجمين -إمام وخزندار- لم يترجما ثبت المراجع الموجود في نهاية المعجم، بينما اكتفى خزندار بذكر الإشارات المرجعية في نهاية كل مصطلح، وعززها أحياناً بشروحه<sup>12</sup>، المتبوعة بالحروف الأولى من اسمه في نهاية المدخل ع.خ. ومن الاختلافات الجوهرية بينهما ترجمة العنوان بتسميتين متباينتين، كذلك الاختلافات المتعددة في ترجمة المصطلحات الأجنبية وهو ما يؤثر سلباً على المتلقي العربي للنص.

### 2.3. "معجم السرديات" لمحمد القاضي

تحت إشراف محمد القاضي، من منشورات الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، لبنان، الجزائر، مصر، المغرب، 2010، يحتوي 541 صفحة، وما يفوق 300 مدخل. أراد المؤلفون لهذا المعجم كما يظهر على الغلاف الأخير من الكتاب أن يسدوا ثغرة في السرديات العربية فيقدموا للباحثين والطلبة أداة عمل توضح لهم ما استغلّق فهمه وتواكب ما جدّ في هذا المجال المتّسع الذي أصبح منذ سنوات قليلة يتصدّر المباحث الأدبية وغير الأدبية. ولعلّ هذه الفورة قد أسهمت في تنزيل السرديات منزلة رفيعة في المجال الثقافي العربي. ويرى فيه أصحابه تجاوزاً للمحاولات السابقة، وتوحيداً لما وقع استعماله بصورة مختلفة دون تمحيص وتفاعل، ومواكبة لما توصل إليه النقاد والباحثون الغربيون في المصطلحات الغربية<sup>13</sup>. أنجز هذا المعجم في إطار وحدة الدراسات السردية التي أنشأت بكلية الآداب والفنون والإنسانيات بجامعة منوبة (تونس) سنة 2003، ومن تأليف مجموعة من الباحثين المختصين، وردت الحروف الأولى من أسمائهم في نهاية كل مدخل.

تم تذييل المعجم بقائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية، وبعده تم إيراد جميع المصطلحات الواردة في الكتاب في مسردين يضم أولهما جميع المصطلحات باللغة الفرنسية، ثم مسردا يخص المصطلحات باللغة الانجليزية، ويوجد في الأخير فهرسا للمصطلحات يضم سائر المداخل الواردة في المعجم باللغة العربية، وما يقابلها باللغة الفرنسية والانجليزية مع ذكر صفحة إيراد المصطلح.

سعى أصحاب هذا المعجم إلى توحيد المصطلحات السردية داخل الجامعة التونسية، من خلال التجربة التي مزج فيها أصحابها بين العمل الفردي والعمل الجماعي، ولم يقتصر المعجم على مجرد ترجمة للمصطلحات السردية الغربية وتعريف بالمفاهيم التي بلورتها مناهج التحليل السردية الأوروبية، بل إنّ المؤلفين قد وضعوا مقالات مطولة تعرّف بمصطلحات ومفاهيم من صلب السردية العربية القديمة كالخبر والمقامة والنادرة والرسالة والسيرة.... جاء المعجم موسوعيا مبنيا على مداخل يجمع كل منها بين الاستقلال والترابط؛ فامدخل مستقل، من حيث كونه يحمل عنوانا بالعربية مقابل المصطلح الفرنسي والانجليزي، يتبعه تعريف بالمصطلح تم التعويل فيه على المصادر الأمّيات في لغاتها الأصلية، كما سعى المؤلفون إلى بيان التطور الذي اعتري المصطلح من جهة التاريخ والأبعاد التي أحال إليها من جهة المفهوم. والمدخل مترابط، من ما شاهده المتن من إحالات إلى مصطلحات أخرى موجودة في المعجم، ختم كل مدخل بالمواد ذات الصلة بالمدخل الذي تم تعريفه حيث يستطيع القارئ أن يزيد معارفه ويوسع آفاقه<sup>14</sup>.

#### خاتمة

تواجه المصطلح السردية جملة من التحديات عند نقله إلى العربية. فمصطلحاته تتميز بتعددتها وتباينها، ممّا يصعب على المترجم اختيار المرادف الدقيق لها. كما تتعرض بعض المصطلحات السردية إلى تغيرات دلالية مع مرور الوقت، مما يؤدي إلى صعوبة ترجمتها بدقة. ناهيك عن خصوصيتها الثقافية إذ تعكس بعض المصطلحات السردية خصوصية ثقافية معينة، مما قد يعيق فهمها.

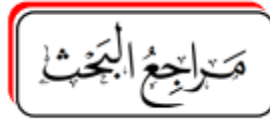
إن توحيد الجهود العربية في مجال المصطلحات مسألة ضرورية، فهو ميدان حساس لا يؤثر في الترجمة فحسب، بل يؤثر سلبا على العلوم في مفاهيمها ومضامينها، مما يحدث من لبس وخلط نتيجة تعدد المصطلحات الدالة على المعنى الواحد، أو المصطلح الدال على عدّة معان. ولتجاوز معضلة المصطلحية، أكد بعض الباحثين والدارسين على ضرورة إقامة إستراتيجية للحوار والتواصل بين الباحثين والنقاد في الوطن العربي، تخص طرائقية وضع المصطلح وترجمته. وهذه الإستراتيجية تقوم على مجموعة من المبادئ والمقترحات، من بينها:

- تنسيق الجهود الجماعية في وضع المصطلحات وترجمتها.
- التنسيق بين المجامع اللغوية، ومؤسسات التعريب.
- تأصيل المصطلح المختص، وتحريره من التبعية الغربية.

- الرجوع إلى التراث العربي اللغوي في صياغة المصطلح.
- وضع مصطلحية عربية موحدة، تراعي خصوصية اللغة العربية.
- عرض المصطلحات المترجمة على الهيئات والمجامع المختصة للمصادقة عليها.

## إحالات البحث

- <sup>1</sup> الإفريقي ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، دت، ص 1987.
- <sup>2</sup> ينظر: ماري إلياس، حنان قصّاب حسن، المعجم المسرحي: مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض (عربي-انجليزي-فرنسي)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1997 ص 248.
- <sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 248.
- <sup>4</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 249.
- <sup>5</sup> سعيد علوش، معجم مصطلحات النقد الأدبي المعاصر (فرنسي-عربي)، دار الكتاب الحديث، بيروت، 2019.
- <sup>6</sup> سمير حجازي، معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، دار الراتب الجامعية، لبنان، 2005، ص 277.
- <sup>7</sup> مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، 2015، ص 106-107.
- <sup>8</sup> جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، 2003، ص 6.
- <sup>9</sup> المرجع نفسه، الغلاف الأخير.
- <sup>10</sup> ينظر: جيرالد برنس، المصطلح السردى، ترجمة عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، مصر، 2003، الغلاف الأخير.
- <sup>11</sup> ينظر: عبد الله أبو هيف، "المصطلح السردى، تعريباً وترجمة- في النقد الأدبي العربي الحديث"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث، المجلد 28، العدد 1، سوريا، 2006، ص 44.
- <sup>12</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 45.
- <sup>13</sup> ينظر: محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، تونس، لبنان، الجزائر، مصر، المغرب، 2010، الغلاف الأخير.
- <sup>14</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 10.



- أبو هيف عبد الله، "المصطلح السردى، تعريفا وترجمة- في النقد الأدبي العربي الحديث"، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث، المجلد 28، العدد 1، سوريا، 2006.
- الإفريقي ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- القاضي محمد وآخرون، معجم السرديات، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، تونس، لبنان، الجزائر، مصر، المغرب، 2010.
- إلياس ماري، قصّاب حسن حنان، المعجم المسرحي: مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض (عربي-انجليزي-فرنسي)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1997.
- برنس جيرالد، المصطلح السردى، ترجمة عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، مصر، 2003.
- قاموس السرديات، ترجمة السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، 2003.
- حجازي سمير، المتقن: معجم المصطلحات اللغوية والأدبية الحديثة، دار الراتب الجامعية، لبنان، 2005.
- علوش سعيد، معجم مصطلحات النقد الأدبي المعاصر (فرنسي-عربي)، دار الكتاب الحديث، بيروت، 2019.
- مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات الآداب المعاصرة (إنجليزي-فرنسي-عربي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، 2015.

